مقاطع من المحاضرات

أسباب الورود على الحوض // محاضرة الورود على الحوض المورود

محمد هشام طاهري

ما هي اسباب الورود على الحوض؟ اعظم سبب من اسباب الورود على الحوض بعد الايمان بالله والرسل التمسك بكتاب الله عز وجل. التمسك بكتاب الله عز وجل ظاهرا وباطنا على وفق ما فهمه سلف هذه الامة. فقد جاء في حديث حذيفة بن اسيد رضي الله عنه قال مبينا - 00:00:00

اعظم سبب من اسباب الورود التمسك بكتاب الله وثانيها حفظ حقوق عترة البيت واهل البيت حفظ حقوقهم ومعرفة مكانتهم. فقال صلى الله عليه وسلم واني سائلكم الرسول صلى الله عليه - 00:00:30

وسلم سيسألونه واني سائلكم حين تريدون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما السبب الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديك قم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا ثم قال وعترتي اهل بيتي - 00:00:50

وقاله واصحابه هم اهل بيته. وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني العليم الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحظ. السبب الثالث من اعظم بالورود على الحوض التمسك بالسنة حتى قال العلماء ان في الدنيا كوثرا وهي سنة ابي القاسم - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم. من لم يرده ولم يشرب منه ولم ينهل منه ولم يدرسه ولم يتعلم منه لن يرد حوض الكوثر يوم القيامة. ومما يدل على ذلك حديث سويد رضي الله عنه قال - 00:01:50

حوضي اشرب منه يوم القيامة ومن اتبعني ومن استسقاني من الانبياء. رواه العقيلي وان كان في سنده مقال لكن يشهد له ان المبادرة يشهد له ان المبادرة والتمسك بالسنة سبب للقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال في حديث العرباض فانه من يعش منكم بعدي - 00:02:10

سيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عظوا عليها النواجذ واياكم ومحدثات الامور اي في دين الله عز وجل. واياكم ومحدثات الامور تأملوا هذا الحديث من تمسك بهذا قطعا سيكون قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه - 00:02:40

رابعا من اسباب الورود من اسباب الورود على حوض الكوثر الحوض المورود المبادرة بالخيرات والاولية في الصالحات والمسابقة الى الطاعات. فان الله يقول والسابقون السابقون اولئك كالمقربون. والله يقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. فاذا كان المسارع - 00:03:10

الى الجنات هو المسارع بالطاعات فكذلك المسارع بالطاعات هو المسارع للحوظ المورود. ولهذا جاء في حديث قال صلى الله عليه وسلم اولكم ورودا علي الحوض اولكم اسلاما. ومعنى الاولية هنا - 00:03:40

ليس الاولية المطلقة لانها غير ممكنة الا لواحد. فليس هذا المعني وانما المعني اولية المسابقة. اول المبادرة او ولية المسارعة ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث سلمان قال وان منهم - 00:04:00

علي ابن ابي طالب. وفي حديث عثمان ابن مظعون قال لا ترغب عن سنتي. فمن رغب عن سنتي فمات قبل ان يتوب ظربت الملائكة وجهه عن حوضي يوم القيامة. خامسا الصبر على جور الائمة - 00:04:20

فان فانه سيكون في بعض ازمنة وفي بعض البلدان حكام وائمة جور فماذا يجب علينا؟ هل يجوز الخروج على ائمة الجور ليس هذا

من عقيدة اهل السنة والجماعة. بل الواجب الصبر حتى يستريح بر او - 00:04:40
راح من فاجر ومما يدل على ان الصبر على جوهر الائمة سبب من اسباب الورود على الحوض. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار الذين في دارهم قام الاسلام وعلى اكتافهم انتشر الاسلام - 00:05:00
وبمالهم انتشر الاسلام. يقول لهم صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة اثرا يعني ان بني امية وغيرهم اذا تولوا الحكم يأخذون المال وهم من المهاجرين ولا يعطونكم شيء - 00:05:20
يا معشر الانصار انكم سترون بعدي اثرة. قالوا يا رسول الله فما تأمرنا كملوا رعاكم الله اهمية حرصهم على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يفزعون الى عقولهم ولا - 00:05:40
اين سيوفهم ولا الى قوتهم ولا الى شكيمتهم. وانما يفزعون الى السنة قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ فقال قال صلى الله عليه وسلم تصبروا حتى تردوا علي الحظ. وهو عند البخاري من حديث ابن زيد. بعض الناس - 00:05:59
الى متى الصبر؟ النبي صلى الله عليه وسلم ظرب لك الى متى الصبر؟ فقال حتى ترد علي الحوض وقال صلى الله عليه وسلم في حديث اسيد بن حضير لما انفرد بالانصار قال يا معشر الانصار والله لو سلكتم - 00:06:19
وسلك الناس فجا لسلكت فجكم. يا معشر الانصار انه من يعش منكم بعدي فسيرى فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. فجعل لهم موعدا. فدل على ان الصبر على ائمة الجور من اسباب الورود على حوض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. والعلاقة ان السنة داعية الى - 00:06:40
والعقل والحس والشعور داعية الى الخروج. فمن قدم داعي السنة على داعي العقل والحس كان حقه ان يقدم يوم القيامة فيرد الحوض على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. من اسباب الورود على الحوض - 00:07:10
الصدقة والانفاق وبذل الخير لما في رواية ميمونة رضي الله عنه قال دخل علينا النبي صلى الله عليه ونحن جلوس امهات المؤمنين. فقال صلى الله عليه وسلم اولكن يرد علي الحوض - 00:07:30
اطولكن يداه. اطولكن يدا. فقامت كل واحدة تقيس يدها بيد الاخرى فقال صلى الله عليه وسلم لا بل اصنعكن يداه. اي تصنع بيدها وتنفق. ومما يدل على ان الصدقة والانفاق وبذل الخير سبب من اسباب الورود على الحوظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:50
والرجل في ظل صدقته يوم القيامة. فلا يظمأ يرد الحوظ الهوين فيشرب منه. كذلك البر والعفاف وقبول العذر من الناس. سبب من اسباب الورود على الحوض. البر بالوالدين وعفاف العرض وقبول اعذار الناس سبب من اسباب الورود على الحوض. كما في حديث - 00:08:20
قال صلى الله عليه وسلم بروا اباءكم وعفوا وعفوا تعف نساؤكم ومن تنصل اليه فلم يقبل فلن يرد علي الحظ. ومعنى ومن تنصل الي اي جاء رجل معتذر فلم يقبل فلن يرد علي الحوض. ايها الاخوة من اسباب الورود على الحوض واختصر. الهجرة في سبيل الله - 00:08:50
من ترك ديار الكفر التي لا يستطيع اقامة شعائر الله فيها الى بلاد المسلمين. والصبر على الفقر الموت في سبيل الله وجاء هذا كله في حديث عتبة ابن عبيد السلمي قال اما الحوض فيرد عليه فقراء المهاجرين - 00:09:20
الذين يقتلون في سبيل الله ويموتون في سبيل الله. كذلك من اسباب الورود على الحوض وهو الحادي عشر اشباع قائم لحديث سلمان رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم ومن اشبع فيه اي في رمضان ومن اشبع فيه - 00:09:40
صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة. فهنيئا لمن يسابقه في هذا الشهر في اطعام الصائمين. الثاني عشر الصلاة والوضوء كما مر معنا ان امتي تلد علي غرا محجلين من اثار الوضوء. وجماع ذلك كله حب - 00:10:00
النبي صلى الله عليه وسلم وحب اهل بيته اتباعه صلى الله عليه وسلم وهذا هو حقيقة الحب. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. قال صلى الله عليه وسلم اول من يرد علي الحوض اهل بيتي ومن احبني - 00:10:30

من امتي وفي حديث ابن عباس فمن ورد علي الحوض افلح. رواه البخاري في صحيحه. اخي من اعظم اسباب الورود على الحوض التوبة والاستغفار. وقد مر معنا في حديث انه صلى الله - 00:10:50

عليه وسلم قال الا من تاب فمن تاب يرد علي الحوض. فهذه خمسة عشر خمسة عشر سببا من اسباب الورود على الحوض - 00:11:10